

## العقيدة الطحاوية 73 - و العرش و الكرسي حق

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له من يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:21

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:40

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:58

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد - 00:01:18

اولا انا احلكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كلها صالحة واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:01:35

ثم ما زلنا في شرح العقيدة الطحاوية وهذا هو الدرس السابع والثلاثون هذا هو الدرس السابع والثلاثون من شرح العقيدة الطحاوية. وكنا قد توقفنا منذ فترة مع الفقرة التاسعة والخمسين - 00:01:51

من هذه العقيدة وهي قول الامام الطحاوي عليه رحمة الله فویل لمن صار لله تعالى في القدر خصيما واحضر للنظر فيه قلبا سقيما لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سرا كتيميا لقد التمس بوهمه في فحص الغيب - 00:02:08

سرا كتيميا وعاد بما قال فيه افاكا اثيميا وتكلم الشيخ ابو العز الحنفي عليه رحمة الله في مسألة حياتي ومماتي ومرضي وشفاء القلوب حتى وصلنا الى قول الشيخ فمن طلب الشفاء في غير الكتاب والسنة - 00:02:31

فهو من اجهل الجاهلين واضل الضالين فان الله تعالى يقول قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد - 00:02:52

وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ومن في قوله من القرآن لبيان الجنس لا للتبعيض. ننزل من القرآن يعني مش بعض القرآن - 00:03:11

وانما جنس القرآن كل ما هو قرآن شفاء شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الادواء القلبية والبدنية - 00:03:28

يعني ليس القرآن شفاء لامراض القلوب فقط وانما هو شفاء للابدان ايضا. يعني اللي عنده صداع ولا اللي عنده مغص ولا اللي رجله بتتووجه ولا القرآن شفاء يقينا يقينا بيقينك - 00:03:49

لابد ان تتيقن وان تعتقد يقينا ان القرآن يشفي الله عز وجل يشفي بالقرآن فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الادواء القلبية والبدنية. فهو علاج لمرض النفاق ولمرض الوسوسه ولمرض - 00:04:05

الرياء ولمرض العجب ولمرض الكبر. القرآن علاج الامراض القلبية وعلاج لامراض البدنية ايضا فالقرآن هو الشفاء التام من جميع

الادواء القلبية والبدنية وادوء الدنيا والاخرة. وما كل احد يؤهل للاستشفاء به - 00:04:21

هي دي القضية بقى لكن مش اي حد يستشفي ولكن اذا احسن العليل التداوي به ووضعه على دائه بصدق وايمان وقبول تام واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاوم الداء ابدا - 00:04:41

اكتب الشروط ديت على قلبك اذا وضعه المريض على دائه بصدق. نمرة واحد اتنين وايمان ثلاثة وقبول تام اربعة واعتقاد جازم خمسة واستيفاء شروطه ان تكون الشروط مستوفاة واستيفاء شروطه - 00:05:06

وكيف تقاوم الادواء كلام رب الارض والسماء كيف تقاوم الامراض؟ كلام الله جل جلاله الذي لو نزل على الجبال لصدعها لو انزل هذا القرآن على جبل لرأيته ايه خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:05:43

او على الارض لصدعها لقطعها لو نزل على الجبال لصدعها ولو نزل على الارض لايهم قطعها قالوا كده لو ان قرآنا ها سيرت به الجبال او قطعت به الارض او - 00:06:03

كل ما به الموتى لكان هزا القرآن لو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى لكان هزا القرآن فما من مرض من امراض القلوب - 00:06:20

الا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهما في كتابه وقوله لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سرا كتيميا اي طلب بوهمه لانه عايش في الوهم - 00:06:33

بيعالج بالوهم بيدور على الوهم لقد طلب بوهمه في البحث عن الغيب سرا مكتوما اذ القدر سر الله في خلقه فهو يروم بحسه الاطلاع على الغيب. وقد قال تعالى عالم الغيب - 00:06:51

فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول فالذي يبحث عن الغيب يبحث عن سر مكتوم - 00:07:12

جائني سؤال متير حقيقة في اه من احد اخواننا الاحبة الاعزاء اخ حبيب قال لي في شيخ شيخ طيب وال Zaher عليه علامات الصلاح اعماله تبدو في الظاهر اعمال صالحة اه - 00:07:27

وافاجي ان هو يقول لي مسلا ايه انت اتخانقت مع مراتك امبارح انا فعلا انا وزوجتي في اوضة لوحدينا اتخانقنا يقول له طب انت عرفت منين يقول لي شفت في المنام - 00:07:52

وزل على هزا يقول لي على حاجات خاصة جدا من اسراري لا يعلمها الا الله وهو يقول لي عليها يقول لي الفلوس اللي انت كنت شايلها في المكان الفلاني اتسرق - 00:08:10

الصفقة اللي انت عملتها في كزا كسبت وكسبت كزا بعد فترة وانا كل مرة اقول له انت عرفت من الكلام ده منين؟ ممكن ابتداء يقول لي اصل انا شفت في المنام ان انت حصل كذا. صح ولا لا - 00:08:27

اقول له صح طيب اه قلقت قلت له طيب انا عايز اعمل كزا وفي مشكلة كزا اه ممكن تساعدني؟ قال راح جايب لي ورقة مكتوبة بالاحمر فيها سحر قلت الله اكبر - 00:08:46

بانت الحقيقة قلت له الكلام ده؟ انت عارف انا قلته لك قبل كده ان الحاصل ان كل واحد مننا معه قرين قرينه لا يفارقه. فلما تبقى في اوضة النوم قرينك جه - 00:09:08

معاك اما تبقى تساور في اي مكان في العالم بردو قرينك راكب على اكتافك معك فعارف كل حاجة عنك الراجل ده مشغل شوية عفاريت. العفاريت يروح يستلقطوا القرین تعال يا - 00:09:23

عمل ايه امبارح؟ حصل كزا وكزا. ويروح يقول له هو يقول لك خلاص دي سهلة. لكن ازاي الراجل الصالح ده مشغل عفاريت وما يصحش ان حد يشغل جن الا ان يكفر - 00:09:38

يعني الجن لا يسخر الا بالاليه بالکفر لازم تقول لي الجن اوكلک اكلة اجيب لك قوشين يجيء يقول لك ده احنا بنأكل احسن اكل في العالم. كل الاكل اللي ما بيتسماش عليه - 00:09:57

كل فلوس الربا دي بتاعتنا مش عايز لا اكل وعايز فلوس امال عايز ايه الجنـي عايز ايه الشـيطـان اللي هو الكـافـر عـاـيز اـيه وـكـفـر لا  
يرضـى بـدون الكـفـر لا يـرضـى الا الكـفـر - 00:10:15

تكـفـر يـشـتـغل وـمـمـكـن ما يـشـتـغلـش لـكـ الشـاهـد اـيه ؟ انه اـحـتمـال يـبـقـى يـشـتـغلـ. الشـاهـد اـيه اللي اـنا اـرـيد سـوقـه سـيـبـك من القـصـة اللي فـاتـتـ  
كـلـهاـ. اللي اـنا اـرـيد سـوقـه اـزـاي الرـاجـل الصـالـح دـه - 00:10:33

وصلـلـديـ هيـ دـيـ ياـ جـمـاعـةـ نـفـسـ الانـسـانـيـةـ اللـهـمـ اـنـاـ نـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـورـ انـفـسـناـ وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ مـمـكـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـفـتـحـ  
لـلـانـسـانـ كـدـهـ رـوـزـنـةـ مـوـزـنـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ طـاقـةـ صـفـنـنـةـ كـدـهـ - 00:10:49

بـصـيـرـةـ يـبـصـ كـدـهـ يـشـوـفـ اوـ يـسـتـنـجـ بالـخـبـرـةـ وـالـتـعـامـلـ معـ الـخـلـقـ وـبـطـبـيـعـةـ الـبـشـرـ وـالـنـفـسـ الانـسـانـيـةـ فـيـهـاـ فـضـولـ عـاـيزـ زـيـادـةـ فـيـبـحـيـ  
الـشـيـطـانـ يـفـتـنـهـ بـقـىـ يـقـولـ لـكـ عـلـىـ كـلـ حـاجـةـ اـزـايـ اـسـمـعـ كـلـاميـ - 00:11:12

مـرـةـ فيـ مـرـةـ يـكـفـرـهـ هيـ دـيـ السـكـةـ وـصـلـتـ وـلـاـ اـنـتـ مـشـ فـاهـمـ يـاـ اـبـنـيـ هيـ دـيـ سـكـةـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ وـاـبـوـ عـبـسـمـعـ وـاـبـوـ عـبـدـالـرـحـيمـ. النـاسـ  
الـلـيـ كـانـواـ نـاسـ طـبـيـبـينـ وـدـلـوقـتـيـ كـتـبـ السـحـرـ لـحـسـتـ عـقـولـهـمـ - 00:11:35

كتـبـ التـصـوـفـ العـالـيـ كـبـرـيـتـ الـاحـمـرـ مـنـينـ ؟ منـ دـيـ اـنـ هوـ كـانـ مـاشـيـ فـيـ السـكـةـ بـنـاعـ رـبـنـاـ وـغـلـبـانـ وـطـبـيـبـ وـرـبـنـاـ كـرـمـهـ بـسـ هوـ لمـ يـرضـىـ  
عارـفـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ ماـ تـصـلـيـ عـلـيـهـ - 00:11:55

اجـلـ اـيـاتـ مـدـحـهـ ماـ زـاغـ بـصـرـهـ هـاـ وـمـاـ طـفـيـ. يـعـنـيـ اـيـهـ ماـ زـاغـ بـصـرـ وـمـاـ طـفـيـ ماـ زـاغـ بـصـرـ يـعـنـيـ اللـيـ اـتـيـحـ لـهـ رـؤـيـتـهـ رـآـهـ كـمـاـ يـرـيدـ اللـهـ  
ماـ زـاغـشـ بـصـرـهـ يـعـنـيـ ماـ كـلـشـ عنـ رـؤـيـةـ ماـ اـتـيـحـ لـهـ - 00:12:12

لمـ يـزـعـ وـمـاـ طـفـيـ وـلـمـ يـتـجاـزـ الـحدـ المـسـمـوحـ لـهـ يـبـقـىـ ماـ زـاغـ وـمـاـ اـيـهـ هوـ دـهـ العـبـدـ العـبـدـ اـنـ يـسـتـقـبـلـ نـعـمةـ اللـهـ وـيـاخـدـهـ اـيـهـ مـمـ علىـ قـدـ  
ماـ اـعـطـيـ وـيـرـضـىـ بـمـاـ اـعـطـيـ - 00:12:32

ولاـ يـتـجاـزـ ماـ اـعـطـيـ وـلـاـ يـتـطـلـعـ اـلـىـ اـكـسـرـ مـاـ اـعـطـيـ وـلـاـ يـتـشـوـفـ اـلـىـ اـكـثـرـ مـاـ اـعـطـيـهـ لـذـكـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ بـيـدـأـ يـتـشـوـفـ اـلـىـ الغـيـبـ هـيـ دـيـ  
يـرـومـ بـجـسـهـ الـاطـلـاعـ عـلـىـ الغـيـبـ - 00:12:54

ودـهـ شـغـفـ عـنـ النـاسـ تـشـوـفـ نـاسـ اـوـلـ ماـ يـفـتـحـ الـجـرـنـانـ يـفـتـحـ عـلـىـ اـيـهـ الـابـرـاجـ حـزـكـ هـزـاـ الـاسـبـوعـ حـزـكـ هـزـاـ الشـهـرـ بـرـجـكـ اـيـهـ  
اـوـلـ ماـ يـفـتـحـ وـيـمـشـيـ عـلـيـهـ يـرـومـ الغـيـبـ - 00:13:21

دـهـ لـبـشـرـ قـرـاـيـةـ الفـنـجـانـ وـاـيـهـ تـانـيـ ؟ وـوـشـوـشـةـ اـهـ وـضـرـبـ الـوـدـ وـرـمـلـ كـلـ الـكـلـامـ دـهـ بـحـثـاـ عـنـ اـيـهـ عـنـ الغـيـبـ. وـكـلـهـ يـؤـدـيـ اـلـىـ الـكـفـرـ اـمـاـ  
الـمـوـحـدـ فـهـوـ اـبـنـ يـوـمـهـ اوـ يـقـولـ صـوـفـيـةـ يـقـولـاـ اـيـهـ - 00:13:41

ابـنـ وـقـتـهـ اـبـنـ وـقـتـهـ يـعـنـيـ اـبـنـ السـعـدـيـ السـاعـةـ اللـيـ جـاـيـةـ رـبـنـاـ يـفـرـجـهـاـ. اـنـاـ عـاـيزـ اـعـرـفـ السـاعـةـ اللـيـ جـاـيـةـ لـيـ عـارـفـ دـايـماـ العـيـالـ  
الـطـلـبـةـ فـيـ الـاـمـتـحـانـ بـعـدـ الـاـمـتـحـانـ اـنـاـ هـعـرـفـ وـاـحـدـ يـجـيـبـ لـكـ النـتـيـجـةـ مـنـ الـكـنـتـرـولـ. طـبـ اـنـتـ مـسـتـعـجـلـ لـيـهـ - 00:14:10

مـاـ النـتـيـجـةـ هـتـطـلـعـ وـتـتـعـلـقـ وـكـلـ النـاسـ تـعـرـفـهـاـ. اـنـتـ مـسـتـعـجـلـ لـيـهـ القـلـقـ دـهـ الـبـشـرـيـ دـهـ بـنـقـولـ دـهـ طـبـ بـشـرـيـ طـبـ مـنـ الـطـبـاعـ الـبـشـرـيـةـ.  
حـاجـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ الـبـشـرـ كـدـهـ. اـنـهـ عـاـيزـ يـعـرـفـ الغـيـبـ - 00:14:30

مـسـتـعـجـلـ وـزـيـ ماـ بـيـقـولـاـ انـ غـداـ لـاـيـهـ لـنـاظـرـهـ قـرـيبـ. اـنـتـرـ لـبـكـرـةـ وـاـطـيـبـ النـاسـ نـفـسـاـ مـنـ كـانـ اـبـنـ وـقـتـهـ اـبـنـ سـاعـتـهـ  
لـاـ بـيـحـسـ عـنـ اـسـرـاـرـ الغـيـرـ وـقـولـهـ وـعـادـ بـمـاـ قـالـ فـيـ الـقـدـرـ اـفـاكـاـ - 00:14:44

اـسـيـمـاـ اـفـاكـاـ يـعـنـيـ كـزاـبـاـ. اـسـيـمـاـ يـعـنـيـ مـأـسـوـمـاـ خـلـصـنـاـ مـنـ مـوـضـعـ الـقـدـرـ كـدـهـ وـخـلـصـانـ جـمـيلـ قـويـ انـ الـقـدـرـ سـرـ اللـهـ فـيـ خـلـقـهـ وـانـ الـبـحـسـ  
فـيـ الـقـدـرـ سـبـيلـ الـزـيـغـ وـالـعـنـادـ وـانـ الرـضاـ بـالـقـدـرـ - 00:15:12

بـهـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـاـرـبـعـةـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـعـلـمـ وـالـكـتـابـةـ وـالـمـشـيـئـةـ وـالـخـلـقـ وـالـاـيـجادـ وـخـلـصـتـ الـمـسـأـلـةـ ثـمـ نـنـتـقـلـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ وـقـولـهـ  
عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ وـهـذـهـ الـفـقـرـةـ السـتـونـ مـنـ فـقـرـاتـ آـآـ الـعـقـيـدـةـ الطـحاـوـيـةـ وـاـحـنـاـ نـاـوـيـنـ مـنـ الـمـرـةـ الـجـاـيـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـسـمـعـ السـتـينـ فـقـرـةـ  
دـوـلـ - 00:15:34

بـاـزـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـالـلـيـ مـشـ حـافـزـ مـاـ بـيـقـاشـ يـبـحـيـ وـالـحـلـقـةـ الـجـاـيـةـ زـيـ ماـ اـنـتـ عـارـفـينـ كـدـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ السـنـةـ الـجـاـيـةـ. زـيـ الـيـوـمـيـنـ دـوـلـ  
كـمـ وـقـولـهـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ وـالـعـرـشـ وـالـكـرـسيـ حقـ - 00:15:59

والعرش والكرسي اعتقادك ان العرش حق والكرسي كما بين تعالى في كتابه قال تعالى ذو العرش المجيد فعال لما يريد. ذو العرش المجيد فعال لما يريد. وقال سبحانه وتعالى رفيع الدرجات ذو العرش. رفيع الدرجات - 00:16:16

ذو العرش ذو العرش يعني ايه صاحب العرش سبحانه وتعالى جل جلاله. وقال سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش في غير ما اية من القرآن. قال سبحانه الرحمن على العرش استوى - 00:16:43

وقال سبحانه لا اله الا هو رب العرش الكريم وقال سبحانه الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وقال سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. وقال سبحانه وتعالى ويحمل عرش ربكم فوقهم - 00:17:00

يومئذ تمانية سمانية وقال سبحانه وتعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. وفي دعاء الكرب المروي في الصحيحين. متفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في دعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:17:24  
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم ده دعاء الكرب اللي المفروض كلنا نحفظه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:17:49  
لا اله الا الله لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم العرش في اللغة عبارة عن السرير الذي للملك - 00:18:09

اللي هو الكرسي كرسي الملك كرسي المملكة الكرسي الضخم اللي بيجلس عليه الملوك بيبقى لهم كرسي مذهب وضخم وكده. فده بالنسبة للغة كما قال سبحانه وتعالى عن بلقيس ولها ايه - 00:18:27

عرش عزيز عرش عزيز اما الكرسي فقال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض. طب احنا قلنا معناه في اللغة معناه في الشرع ايه  
العرش معناه في الشرع ايه هو معناه في اللغة. لكن ليس - 00:18:40

ليس كمثل العرش الذي نعرفه مش زي كراسى الملوك هو الكرسي بيبقى موضوع على آآ منصة المنصة ديت موضوع عليها الكرسي  
هو ده العرش الكرسي موضع القدمين الحاجة اللي يتحط عليها القدمين تبقى دي اسمها ايه - 00:18:59

الكرسي بس احنا في اللغة النهاردة بقت العامية بقى له الكرسي اللي مش قاعد عليه المهم مش ده الموضوع يبقى انت فاهم ان هزا  
معناه في اللغة هو معناه في الشرع ولكن - 00:19:18

شيء لا يشبه الواقع هجم مخلوقة ما نعرفش شكلها ايه. لكن نؤمن بها لكن نؤمن به. اما الكرسي فقد قال تعالى وسع كرسيه السماوات  
والارض وسع كرسيه السماوات والارض. وقد قيل هو العرش والصحيح انه غيره - 00:19:33

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض انه قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا لا يقدر  
قدره الا الله تعالى ولا يقدر قدره الا ايه - 00:19:55

العرش ده حاجة بقى ايه لا يطاق وصفها لا يطاق تصورها لا يطاق قيل كرسيه علمه ومن قال ذلك ليس له دليل الا مجرد الظن بيبقى  
اعتقادنا ان الله عز وجل له العرش وله الكرسي. والعرش - 00:20:12

غير الكرسي العرش هو ما يجلس عليه الملك وما لناش علاقة في بقى في اللغة لكن في الشرع ثم استوى على العرش استوى نسبت  
الاستواء وليس للاستواء معنى غير الاستواء - 00:20:36

يعني اووعي تقول استوى يعني جلس. لا اخطأت كفرت شبهت استوى يعني ايه يعني مستوى استواء يليق بجلاله وكماله ليس كمثله  
شيء وهو السميم البصير استواء كما قال لا كما يخطر بالبال - 00:20:59

سبحانه وتعالى والكرسي موضع قدميه واما قوله الامام الطحاوي يقول وهو مستغن سبحانه وتعالى وهو مستغن عن العرش وما  
دونه محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة خلقه سبحانه وتعالى - 00:21:21

استوى على العرش معنى كده هل ربنا محتاج للعرش؟ عشان يستوي عليه لا لا هو مستغن عن العرش وما دونه. العرش وغيره ربنا  
مستغنى عن الكل محيط بكل شيء وفوق - 00:21:53

سبحانه وتعالى لان سبحانه الله العظيم. احنا قلنا اسمه الغني وغنى الله جل جلاله غنى عن كل شيء ولو احتاج الى شيء لا يصح ان يكون لها لان الله ازا احتاج يبقى ايه - [00:22:15](#)

يبقى فقير عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر عن مريم وعيسي عليهما السلام قال ايه؟ كانا يأكلان الطعام يبقى محتاجين يأكلوا ما يباقاش الله. ما ينفعش يبقى الله وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. فادام - [00:22:39](#)

هياكل يبقى محتاج اكل ما يباقاش رب وادام كلمة محتاج يدخل يشرب ما دام كل وشرب محتاج يدخل الحمام يبقى محتاج ما ينفعش يبقى رب الرب ايه لا يحتاج - [00:23:03](#)

لا يحتاج غني عشان كده قلنا ان الله عز وجل هو الغني لزاته لا لعنة وانت فقير لذاتك ها لا لعنة انت مخلوق فقير مش انت فقير عشان محتاج تأكل وتشرب. لأنك مخلوق - [00:23:19](#)

وربنا غني بزاته مش عشان بيرزق مش عشان يملك هو غني بزاته لانه رب والرب لا يكون الا ايه الا غنيا وصلت ولا الا غنيا سبحانه وتعالى. فهو مستغن عن العرش وما دون العرش - [00:23:37](#)

يعني استوى على العرش والعرش لا يحملك زي ما يقولوا مش المقصود بها لا يحمله يحمله ولا يحمله نحن لا نلتزم بنصوص شرعية ربنا سبحانه وتعالى ما قلناش ولا الرسول قال لنا يحملوا ولا لا يحملوا. مش ده موضوعنا. وانما هو مستغن عن العرش وما دونه - [00:23:58](#)

مستغن عن العرش وعن الكرسي وعن العالمين عن كل شيء محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة خلقه لا يحيطون به علما يقول الشيخ في الشرح اما قوله وهو مستغنى عن العرش وما دونه فقد قال تعالى ان الله لغنى عن العالمين. وقال تعالى والله هو الغني الحميد - [00:24:14](#)

وانما قال الشيخ رحمة الله هذا الكلام هنا لانه لما ذكر العرش والكرسي ذكر بعد ذلك غناه سبحانه عن العرش وما دون العرش ليبيّن ان الله خلق العرش لا لاستوائه عليه - [00:24:47](#)

ولا لحاجته اليه بل له في ذلك حكمة اقتضته وكونه وكون العالى فوق السافل لا يلزم ان يكون السافل حاويا للعالى محيطا به حاملا له ولا ان يكون الاعلى مفتقدا اليه - [00:25:02](#)

فانظر الى السماء كيف هي فوق الارض وليس مفتقرة اليها. فالرب تعالى اعظم شأنها واجل من ان يلزم من علوه ذلك واجل من ان يلزم من علوه ذلك بل لوازم علوه من خصائصه - [00:25:17](#)

هي دي اللي بقول لك لما اقول لك ربنا غني بزاته يبقى الغنى مش عشان هو يملك الغنى عشان ايه هو يملك نعم بس بغناه مش من نتيجة ملكه. لكن هذه من خصائصه سبحانه وتعالى جل جلاله - [00:25:37](#)

لذاته غني لزاته يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله ايه والله هو الغني الحميد فالله الغني لذاته وانت الفقير لذاتك يقول بل لوازم علوه من خصائصه وهي حمله بقدرته للسافل وفق السافل اليه. وغناه هو سبحانه عن السافل. واحتاطه عز وجل به. فهو فوق العرش - [00:25:52](#)

مع حمله بقدرته للعرش وحملته وغناه عن العرش وفرق العرش اليه واحتاطه بالعرش وعدم احاطة العرش به وحصره للعرش وعدم حصر العرش له هذه لوازم منافية عن المخلوق احنا امنا - [00:26:24](#)

ان الحوائش مخلوق والكرسي مخلوق والسموات مخلوقة والاراضين مخلوقة. من خلق السموات والارض الله! فالذي خلقها هي محتاجة لله. ان الله يمسك السموات والارض ايه ان تزولا والله عز وجل لا يحتاج الى شيء من خلقه - [00:26:45](#)

اه ونفأة العلو اهل التعطيل لو فصلوا بهذا التفصيل لهدوا الى سواء السبيل وعلموا مطابقة العقل للتزييل ولا سلکوا خلف الدليل ولكن فارقوا الدليل تضلو عن سواء السبيل والامر في ذلك - [00:27:05](#)

كما قال الامام مالك رحمة الله تعالى لما سئل عن قوله ثم استوى على العرش كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول واما قوله محيط بكل شيء وفوقه فالمعنى انه سبحانه وتعالى محيط بكل شيء - [00:27:27](#)

وفوق كل شيء اما كونه محيطا بكل شيء فقد قال تعالى والله من ورائهم محيط قال سبحانه الا انه بكل شيء محيط وقال سبحانه  
وتعالى والله ما في السماوات وما في الارض - [00:27:51](#)

وكان الله بكل شيء محيطا وليس المراد من احاطته بخلقه انه كالulk وان المخلوقات داخل ذاته المقدسة تعالى الله عن ذلك علوا  
كبيرا انما المراد احاطة عظمته وسعة علمه وقدرته - [00:28:11](#)

وان كل الدنيا كل المخلوقات كل المخلوقات بلا استثناء بالنسبة الى عظمته كخردلة سبحانه الملك هي دي العقيدة اللي تعيشك عزمه  
ربنا ان الواحد دلوقتي كده عامل زي ما يكون آآ - [00:28:34](#)

مبينج ويتصور ولا يجوز له ان يتصور عرش والكرسي او لا يستطيع ان يتصور العرش والكرسي والسماوات والارض والنجوم  
والكواكب وال مجرات والبحار والانهار والجبال والانسان والجن والملائكة كل دول لا يساوي خردل - [00:29:09](#)  
الله اكبر الله اكبر كبيرا الله اكبر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم السلام عليكم - [00:29:40](#)